أخبارهم

■ **أعلن** نادي برشلونة الإسباني عن توصله لاتفاق نهائي مع مدافعه الفرنسي إريك أبيدال على تجديد عقده مع الفريق حتى ٣٠ حزيران ٢٠١٣. وبعد مفاوضات متعثرة خلال الأشهر الماضية بسبب الضرائب، نجح النادي الكتالوني في الإبقاء على نجمه الفرنسي المخضرم لعام إضافي، مع وجود بند في العقد الجديد يسمح بالتجديد لموسمين إضافيين ليستكمل مسيرته حتى ٢٠١٥. ويدافع أبيدال (٣٢ عاما) عن قميص برشلونة منذ انضمامه من ليون الفرنسي في ٢٠٠٧ ، وكان من المقرر أن ينتهي عقده في يونيو المقبل. وعلى الرغم من العلاقة الوثيقة التي تربط أبيدال بجماهير البرسا، خاصة بعد ظروف مرضه بسرطان الكبد، إلا ان الشكوك كانت تحوم حول مستقبله مع الفريق الكتالوني.

■ **رأى** المدرب الايطالي لمانشستر سيتي روبرتو مانشيني أن برشلونة الاسباني هو الفريق الوحيد القادر على التعامل مع وضع مشابه لما يختبره متصدر الدوري الانكليزي الممتاز.
واضاف مانشيني انا سعيد لأن فريقي استعاد فارق النقاط الثلاث الذي يفصلنا عن منافسنا وجارنا مانشستر يونايتد ، واشار مانشيني ، قد يكون بامكان برشلونة فعل ذلك (تعويض الغيابات)، لكن ليس باستطاعة مانشستر سيتي القيام بهذا الامر ، قد يتمكن من ذلك بعد اربعة او خمسة اعوام، لكن ليس الان ، قلت منذ شهر إن كانون الاول وكانون الثاني شهران حاسمان وذلك لأني اعرف كرة القدم".
وواصل "كل عام وفي كل فريق تختبر لحظة صعبة ، في الوقت الحالي نحن لسنا اقوياء وقد خسرنا لاعبين مهمين، وبالتالي الوضع صعب علينا لكننا مازلنا متصدرين للدوري .

■ **قال** مهاجم فريق الآرسنال الانكليزي تييري هنري للمشجع : يجب ان تشجع الفريق مهما حصل ، هذا الكلام أثار حفيظة المشجعين بعد خسارة الآرسنال الاخيرة امام مضيفه سوانسي سيتي ٢-٣ خارج ملعبه . ودخل هنري الذي عاد لآرسنال مؤخرا على سبيل الإعارة من نيويورك ريد بولز الاميركي لمدة ٦ اسابيع، في الشوط الثاني من المباراة لكنه عجز عن تكرار ما حققه الاثنين الماضي وفي اول مباراة له مع النادي اللندني حيث كان صاحب هدف الفوز على ليدز يونايتد (١- صفر) في مسابقة الكأس .

نجوم في الذاكرة
الحلقة 113

رائد خليل مراوغ يهابه المدافعون.. اعتزل برسالة احتجاج!

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافأتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي.
(المدى الرياضي) يحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها، حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

□ كتب/ زيدان الربيعي

زاوية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها ١١٣ مسيرة لاعب فريق الزوراء والمنتخب الوطني السابق رائد خليل إبراهيم الذي وُلد في بغداد عام ١٩٦٣ ولعب مباراة دولية واحدة حيث سيجد فيها القارئ الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

بداياته

بدأ اللاعب رائد خليل مسيرته الكروية بشكل صحيح جداً عندما تدرّج مع الفرق المدرسية حتى شارك مع منتخب أشبال العراق في بطولة السويد الدولية عام ١٩٧٩ تحت إشراف المدرب ممتاز توماس، حيث تألق في هذه البطولة وأسهم في فوز منتخبنا بها ومنها انضم إلى شباب فريق الزوراء وخاض معه أول مباراة ضد فريق الأمانة تحت إشراف المدرب رشيد راضي وبعد انتهاء موسم ١٩٨٠ -١٩٨١ وجد رائد خليل نفسه بين مجموعة من اللاعبين الكبار في الخط الأول لفريق الزوراء ومن أبرز هؤلاء فلاح حسن، علي كاظم، عادل خضير، إبراهيم علي ، فتاح محمد وغيرهم، ولم يكتف رائد خليل بالتواجد فقط مع هؤلاء النجوم الكبار إنما كان لاعباً أساسياً في مباراة افتتاح بطولة الدوري لموسم ٨١. ١٩٨٢ التي جمعت بين فريقي الزوراء والطلبة التي انتهت بالتعادل ٢-٢ ، حيث تُعد هذه المباراة هي أول مباراة رسمية للاعب رائد خليل في دوري الكبار وبرغم صغر سنه وحداثة عهده إلا أنه قدّم صورة طيبة جداً جعلت المتابعين لشؤون الكرة العراقية يستبشرون خيرا بولادة نجم جديد في سماء ملاعبنا. بعد ذلك بدأ مستواه الفني يتصاعد من مباراة إلى أخرى خصوصاً أن أسلوبه يتماشى مع الأسلوب الخاص في لعب الزوراء المتمثل بالكرات القصيرة ومن ثم شن الهجمات من على جانبي الملعب.
وفي العام نفسه كان رائد خليل أحد لاعبي منتخب الشباب الذي شارك في بطولة شباب آسيا التي جرت تصفياتها في تصفيات بطولة شباب آسيا التي جرت في مدينة الدمام السعودية، لكن منتخبنا الشبابي تعرّض منذ البداية إلى خطأ إداري كلفه كثيراً عندما اعتبرته اللجنة المنظمة للبطولة خاسراً لمباراتين مما جعله يودع التصفيات بصورة مبكرة وبمستوى فني غير مقنع.
وبعد ذلك بقي رائد خليل يدافع عن فريق الزوراء في أحلك الظروف التي شهدها هذا الفريق في منتصف ثمانينيات القرن المنصرم وكان واحداً من أهم الأسباب التي جعلت الزوراء يحافظ على جماهيرته الواسعة برغم أن نتائجه لم تكن جيدة بالمرة، لكن أسلوب لعب الزوراء آنذاك كان ممتعاً للغاية وقد كان رائد خليل أحد ركائز هذا الأسلوب بمراوغاته الجميلة وبأهدافه الرائعة للغاية.
وكان عام ١٩٨٨ مميزاً جداً للاعب رائد خليل، حيث شهد هذا العام مساهمته الفاعلة في فوز الزوراء ببطولة دوري بغداد وبطولة الكأس وبطولة مجلس التعاون العربي في عمّان وكل هذه البطولات كانت تحت إشراف المدرب فلاح حسن ، لكن برغم كل المستوى الرائع الذي قدمه رائد خليل إلا أنه بقي بعيداً عن صفوف المنتخب الوطني وهذا الأمر كان محيراً للجميع وخصوصاً رائد خليل نفسه ولاسيما بعد أن قام عمو بابا بالتخلي عن ستراتيجيته الثابتة بالاعتماد على اللاعبين طوال القامة واعتمد على بعض اللاعبين من قصار القامة أمثال حبيب جعفر وسعد قيس، لكن أمر مشاركة رائد خليل مع المنتخب الوطني لم يبقَ عصياً، حيث تحققت في عام ١٩٨٩ أمنيته عندما أسندت مهمة تدريب المنتخب الوطني إلى المدرب أنور جسام الذي يعرف المستوى الحقيقي للاعب رائد خليل، لأنه هو من أشرف على تدريبه لمواسم عدة في الزوراء حيث تم استدعاؤه إلى صفوف المنتخب الوطني الذي شارك في بطولة الصداقة والسلام التي جرت في الكويت عام ١٩٨٩ ويومها شارك رائد خليل في مباراة العراق واليمن التي انتهت بفوز عراقي كبير قوامه ستة أهداف مقابل هدفين وتكللت هذه المشاركة بإحراز منتخبنا لقب البطولة.
وفي عام ١٩٩٠ قاد رائد خليل فريق الزوراء إلى الاحتفاظ بلقب بطولة (مجلس التعاون العربي) التي جرت في بغداد، لكنه لم يتمكن من حجز مقعده في تشكيلة المنتخب الوطني الذي شارك في مباريات خليجي ١٠ في الكويت أيضاً وقد حيّره هذا الأمر خصوصاً أن مستواه كان جيداً طوال الموسم المذكور، إلا أن رائد خليل تمكن من تعويض قرار إبعاده بمساهمته الفاعلة في فوز الزوراء بثلاث بطولات في موسم ٩٠ . ١٩٩١ وهي الدوري والكأس والمثابرة.
رائد خليل اختتم مسيرته الكروية مع المنتخب الوطني بصورة تامة بعد أن وجد أن المدربين لا يمنحونه ما يستحق مما جعله يحصر كل تركيزه مع فريقه الزوراء الذي بقي يلعب معه حتى عام ١٩٩٥ ليقرر اعتزال اللعب نهائياً احتجاجاً منه ربما لما تعرض من ظلم مع المنتخبات بعد مسيرة طويلة حافلة بالإنجازات المحلية والعربية مع الزوراء وتوجه للتدريب، حيث أشرف على تدريب فرق الفئات العمرية لنادي الزوراء، كما عمل في مدرسة عمو بابا الكروية وأيضاً مدرباً مساعداً في منتخب الشباب.

أعز مبارياته

خاض رائد خليل الكثير من المباريات الجميلة، لكنه يعتز بمباراة الزوراء والطيران "القوة الجوية حالياً" في موسم ٨٢ . ١٩٨٣ التي انتهت بفوز الزوراء بثلاثة أهداف مقابل هدفين وسجل فيها هدفاً جميلاً في مرمى الحارس كاظم شبيب، كما يعتز بمباراة الزوراء والقوة الجوية في موسم ٨٦ . ١٩٨٣ والتي انتهت بفوز الزوراء "٧-٢" ومع المنتخب الوطني يعتز بمباراة العراق واليمن ضمن بطولة الصداقة والسلام.

مميزاته

يمتاز اللاعب رائد خليل بالسرعة والمراوغة وإجادة التهديف خصوصاً عندما يكون في مواجهة المدافعين، حيث لديه القدرة والإمكانية لتجاوز المدافعين وخلق الفراغات خلفهم بكل سهولة، لأن المدافعين يجدون صعوبة في إيقاف خطورته بسبب قدراته الخارقة على المراوغة، فضلاً عن ذلك أن رائد خليل يفضل صناعة الأهداف إلى زملائه أكثر من تسجيلها وهذه حالة غير متوافرة باستمرار في الملاعب.

أبرز المدربين

رعد عبد اللطيف، ممتاز توماس، رشيد راضي، أنور جسام، حازم جسام، واثق ناجي، آبا، عادل يوسف، محمد طبرة، فلاح حسن، علي كاظم، عامر جميل وعدنان حمد .

خليل ثاني الجالسين على اليسار في الصف الثاني مع منتخب الشباب عام ١٩٨٢

ومضات من التاريخ

رومينيغيه.. أخفق في اصطياد كأس العالم لمناسبتين مهمتين

□ إعداد/ المدى الرياضي

لم يتوّج سوى لاعب ألماني واحد في تاريخ جائزة (فيفا) لأفضل لاعب في العالم، إنه لوثر ماتيوس لكن من يعدّه أفضل لاعب في تاريخ ألمانيا فهو واهم بكل تأكيد، حيث إن ماتيوس صاحب الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية مع (المانشافت) كان قد أشار بنفسه في بداية مشواره الكروي إلى لاعب آخر، وهو ليس فرانز بيكنباور أو جيرد مولر أو فريتز فالتر.
مَن هو يا ترى؟ في بداية فترة الثمانينيات كان ماتيوس قد صرح بالقول "لعبت ضد زيكو ومارادونا، والآن أعرف مَن هو أفضل لاعب في العالم، إنه كارل هاينز رومينيغيه".
إن النجاحات والإنجازات التي عاشها هذا المهاجم السابق تفرض بالفعل الإحترام وتثير الإعجاب، وقد فاز أسطورة بايرن ميونيخ بالعديد من الألقاب من بينها وصافة بطل العالم (١٩٨٢ و١٩٨٦) وبطولة أوروبا (١٩٨٠) وكأس إنتركونتينينتال (١٩٧٦) ودرع بطل ألمانيا (١٩٨٠ و١٩٨١) رفقة بايرن ميونيخ، فضلا عن أنه توّج أفضل لاعب في أوروبا في السنة مرتين (١٩٨٠ و١٩٨١).

الوصافة في مناسبتين

كان رومينيغيه يُعد بكل تأكيد من أبرز النجوم العالميين خلال حقبة الثمانينيات، وفي هذا السياق أوضح أسطورة التدريب ديتمار كرامر في وقت سابق بقوله "كان مونديال ١٩٨٢ نزالا بين نجمين عالميين هما رومينيغيه وديغو مارادونا". واكتفى المنتخب الألماني في نهاية الأمر بمركز الوصافة بعدما انهزم في موقعة النهائي التاريخية أمام إيطاليا بنتيجة ٣-١.
بعد أربع سنوات صدق كلام كرامر مرة أخرى وقاد كل من رومينيغيه ومارادونا فريقيهما إلى نهائي مونديال ١٩٨٦ الذي خسره الألمان (٢:٣) ليحتلوا مجددا مركز الوصافة . استحضر رومينيغيه ذكريات آخر بطولة كبرى في مسيرته قبل أن يعلن اعتزاله اللعب مع المنتخب الوطني بالقول "لم أكن حينها في كامل لياقتي، عرفت أنها ستكون بطولة العالم الأخيرة في مسيرتي ورغبت في اللعب، كانت أصعب فترة عشتها في حياتي، لم ألعب بشكل مرض سوى أمام المغرب والأرجنتين".
بدأ نجم رومينيغيه في التألق مع المنتخب الوطني في سن الحادية والعشرين عندما حمل في خريف عام ١٩٧٦ لأول مرة قميص (المانشافت) وشارك في المباراة التي انتهت بانتصار الألمان على ويلز ٢ – صفر بعدما أدخله مساعد المدرب يوب ديرفال في التشكيل الأول بصفته "العنصر الأفضل". وقد استقبله مدربه في النادي كرامر بقنينة شامبانيا في مطار مدينة ميونيخ.

ماتيوس كان "جريئاً"

كان جميع الخبراء والمتتبعين متفقين على أن صاحب الشعر الأشقر هذا سيعيد الكاريزما إلى كرة القدم الألمانية التي كانت تفتقد إليها بعد اعتزال بيكنباور وجينتر نيتزر وولفغانغ أوفرات ومولر.
عندما كان هذا المهاجم البالغ طول قامته ١٨٢ سنتيمترا يبدأ في مراوغاته المرعبة، كانت خطوط الدفاع تتفكك وتنهار، والأنصار على المدرجات يتحدثون بانبهار وإعجاب عن مهاراته الفنية الراقية ويتحرقون شوقا لانطلاقاته التالية.
شكل رومينيغيه خصوصا مع هانسي مولر وبيرند شوستر قطبا إبداعيا في منتخب الماكينات الألمانية علاوة على أنه كان يظهر روحاً قتالية عالية واستعداداً دائماً للصراع والمثابرة.
وبعد سنتين كان بالفعل ضمن التشكيل الأساسي للفريق المشارك في المونديال إلى جانب أنه كان من أهم صناع التتويج الأوروبي للمانشافت خلال نهائيات كأس أمم أوروبا ١٩٨٠.
لم يوقع على هدف النصر في المباراة الافتتاحية أمام الاتحاد السوفييتي فحسب، بل سدد كذلك الضربة الركنية التي مهدت لتسجيل هورست هروبيش هدف الفوز ١-٢ في موقعة النهائي أمام بلجيكا، ونظرا لعروضه الرائعة اختارته وسائل الإعلام أفضل لاعب في البطولة.
وعن لقبه الدولي الأول والوحيد مع المنتخب الألماني قال رومينيغيه "قبل إنطلاق البطولة الأوروبية كنا قد وقعنا على إنجاز كبير حيث إننا لعبنا ٢٣ مباراة على التوالي من دون هزيمة، وهو ما لم يسبق لأي منتخب ألماني القيام به. رحلت لخوض المنافسات وأنا واثق جدا بنفسي لاسيما وأنني توجت أفضل هداف وأفضل لاعب في السنة في ألمانيا، وحتى مدربنا يوب ديرفال فعل كل شيء لكي نشعر بالراحة، وكانت أيضا أول بطولة كبرى للوثر ماتيوس، ولقد كان جريئا للغاية".

الاعتزال في سويسرا

في هذه الفترة كان رومينيغيه قد حقق الكثير من النجاحات مع ناديه، حيث وضع المهاجم السابق المولود عام ١٩٥٥ بمدينة ليبتشتاد إلى جانب كل من مولر وبريتنر وسيب ماير نادي بايرن ميونيخ على عرش كرة القدم في ألمانيا ، وعلى المستوى المحلي طبع رومينيغيه وزملاؤه بالفعل ذلك العهد بلمستهم الخاصة والمميزة.
كان ينتظر من انتقاله عام ١٩٨٤ إلى النادي الإيطالي العريق إنترناسيونالي أن يكرس حقيقة أنه أحد أفضل اللاعبين في بلاده، وهو الذي كان في طفولته يعتبر بيلي مثلا أعلى له، إلا أن الإصابات العديد التي ألمت به حالت دون تحقيقه لألقاب أخرى، ومع ذلك، كان قد لعب ٦٤ مباراة في ثلاث سنوات وسجل خلالها ٢٤ هدفا للنيراتزوري.
وانتقل بعد ذلك إلى مدينة جنيف السويسرية حيث دافع عن ألوان نادي سيرفيت إلى أن وضع حدا لمسيرته الكروية عام ١٩٨٩، علماً أنه توّج أفضل هداف في الدوري في آخر موسم له في مسيرته الاحترافية.
بخلاف لاعبي كرة القدم الناجحين، تمكن رومينيغيه من خطف الأضواء والتألق حتى بعد اعتزاله. فبعد فترة قضاها كمحلل رياضي في إحدى القنوات التلفزيونية، أنتخب عام ١٩٩١ نائباً لرئيس نادي بايرن ميونيخ. أما الآن فيشغل منصب رئيس النادي البافاري إلى جانب أنه أصبح أول رئيس لجمعية الأندية الأوروبية .
إنه رجل لمسيرتين كبيرتين، ولا غرابة إذاً في أن يخصص له ثنائي موسيقى البوب ألان ودينيس عام ١٩٨٢ أغنية بعنوان "رومينيغيه ، يا له من رجل!"

القائد السابق للمنتخب الالماني رومينيغيه

مسيرة اللاعب

تاريخ الميلاد: ٢٥ ايلول ١٩٥٥
محل الميلاد: ليبستاد/ ألمانيا
المركز: مهاجم
الأندية : بايرن ميونيخ (١٩٧٤-٨٤)، إنتر ميلان (١٩٨٤-٨٧)، سيرفيت (١٩٨٧-٨٩)
مباريات دولية: ٩٥ مباراة (٤٥ هدفاً)
ألقاب:
- ١ بطولة أوروبا (١٩٨٠)
- ٢ كأس أوروبا (١٩٧٥، ١٩٧٦)
- ١ كأس إنتركونتينيتال (١٩٧٦)
- ٢ دوري المانيا (١٩٨٠، ١٩٨١)
- ٢ كأس المانيا (١٩٨٢، ١٩٨٤)
- ٢ أفضل لاعب في أوروبا (١٩٨٠، ١٩٨١)
- ١ أفضل لاعب في المانيا (١٩٨٠)

ماركة الكرة الألمانية رومينيغيه أمام إيطاليا

مدير التحرير | رئيس القسم | مسؤول الصفحة | القسم الفني | قسم التصحيح